

يؤتكم خيراً مما أخذ منكم | الحلقة (92) | #كـأنك_تـراه | د.

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوازي واحبابي في الله اخواتنا الكريمات. ربنا يبارك فيكم ويحفظكم يا رب. بدون مقدمات. عارفين اللي ربنا كرمه وخطبته عربية هو زي ما انت مدحتين الوقتني انا دهشت لما سمعت. القصة دي اول مرة واحد كان بيكلمني

فبيقول لي فلان وغلبان وفقير. وما كانش لاقى يأكل في مصر - 00:00:00

سافر الخليج اشتغل وكان مش لاقى يأكل هناك واحواله صعبه. وانا قاعد باسمعه وفجأة لقيته بيقول لي وفجأة ربنا كرمه وخطبته فانا بسمع مش فاهم. فلقيته بيقول لي اتكسر وادخشش وراح المستشفى طيب ماشي. مش فاهم اكترب رضو. بيقول لي فوجئ ان اتحكم له بتعويض شوال فلوس - 00:00:33

رجع مصر ومعه شوال فلوس. قلت ياه! البشر لما بيقابلو احزان والام ولكن بعد كده بيلاقوا تعويض كبير. كل الاحزان افراح يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. هو ده المعنى اللي هنعيش معه يا جماعة الليلة. ان ربنا يقدر يعوضك. ان - 00:00:53

كل الجراح اللي جواك. الماضي زرع جوة قلب كل واحد مننا جراح كتير اوبي يا جماعة. راح مننا احباب. كنا بنحهم اوبي. كانوا مليون حياتنا حب وكانوا سند لنا في الحياة. راح مننا احلام كتير ضاعت وكان نفسنا انها تتحقق. اتكسر قلبنا مع الايام وابتلاءات الايام. كل واحد مننا جوة قلبها - 00:01:13

كتير الماضي زرعها جواه يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. قدرة ربنا على انه يعوضك ويعوضك. قدرة ربنا انه يعوض كل فيه واحد مننا راح منه حاجات كتير. كانت غالية عليه وعزيزه عليه. ولو ربنا جبره وعوضه عنها. ممكن تتقلب الاحزان افراح. تعالوا - 00:01:33 تعيش في جنة قول الله وفي جنة حنان الله. يؤتكم خيراً مما اخذ منكم يؤتكم خيراً مما اخذ منكم وعود الله بتعويضات جباره للصالحين ولعباده في الدنيا قبل الآخرة. لو اقبلوا عليه ربنا - 00:01:53

يوعدك انه يقدر يعوضك. هدف الدرس ده ان ربنا قادر انه يعالج جراح الماضي اللي جوانا كلنا. يا اللي تعبت نفسيا بسبب كتر الابتلاءات اللي حصلت لك ربنا يقدر يعوضك تعويضات تنسيها. اي ابتلاء وتقولي ما ذقت بلاء قط. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون. مشارق - 00:02:19

كالارض ومغاربها التي باركنا فيها. ربنا بيقول لنا انه يقدر يعوضنا تعويضات جباره. تعالوا يا جماعة نشوف افاق قول الله يؤتكم خيراً مما اخذ منكم الالية ديت وعود لاربع انواع من البشر. اربع انواع النوع الاولاني اشتغلوا في الدعوه الى الله. وبسبب - 00:02:39 اصطدامهم باهل الباطل حصل لهم خسائر. خسروا في دنيتهم. حصل لهم مشاكل حقيقية. ابتلوا اوذوا بسبب الدعوه. ده النوع الاولاني. ربنا سبحانه وتعالى حالة بيقول لهم انا اعوضكم لأ. ده لو واحد بيشتغل في اي شركة وحصل له اصابة عمل بتفضل الشركة تصرف عليه مدى الحياة. ليه - 00:02:59

مدى الحياة اللي ابتلي بسبب الدعوه ده ربنا هيعوضه مدى الحياة. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو والصحابة هاجروا وسابوا مكة. وما سابوا لهم الكفار اي اتصادروا كل بيوطهم. كل اموالهم كل اراضيهم كل مصالحهم كل محلاتهم. بقوا على الصفر يا جماعة. واحد بعد ما بقى مليونير رجع على الصفر تاني عشان ربنا - 00:03:19

وهو بيهاجر للمدينة المنورة. ربنا اداهم ملك الارض عوضهم بملك الارض. وبانهم بقوا خلفاء الارض والقوة العالمية الاولى في الارض

سيدنا يوسف عشان عفافه وعشان تمسكه بالدين. دفع عشر سنين من شبابه في السجن. عشر سنين مسجون. ربنا عوضه. بقى -

00:03:39

على خزائن الأرض كان في الستينات أحد اللي شغالين في الدعوة إلى الله. ابتدأ واتسجن وكان شغال من وهو طالب. في كلية طب دهشت يا جماعة لما عرفت ان ذلك الشخص آآ طبعاً اتسجن سنين طويلة في سجون الظالمين. خرج سمحوا له انه يكمل دراسته. طلع من الاولئ على الدفعة في كل السنين - 00:03:59

اتعين في الجامعة بقى دكتور في كلية طب. مين اللي عوضه عن الكزا سنة اللي اتسجن فيهم؟ يؤتيكم خيراً مما اخذ منكم. لما كنت في بنجلاديش عرفت قصة اخ هندي سمع عن التنصير في افريقيا دمه غلي. صمم ان هو يسافر قال لمراته قدامك اختيارين بيع كلتي. يا نبيع البيت بتاعنا. قالت له لأ - 00:04:19

نبيع البيت بتاعنا وتسافر باع البيت بتاعهم وبني لها كوخ صغير وجنبه عشة ايه؟ طيور كده يعني ايه تأكل منها وسافر واشتغل في الدعوة إلى الله مرة في ليلة سمعت صوت الطيور في غاية الفزع واسود. فبتتشوف فيه ايه لقت صقر دخل جوة العشة - 00:04:39
قل للناس اخرجه ازاي؟ قال له لأ اخرجني مين؟ ده الصقر ده العرب بيشرtero بالوف مؤلفة. عرفوها طريقة ان هي تمسكه. باعاته بعضف تمن البيت اشتترت البيت تاني وزوجها رجع من الدعوة إلى الله لقى البيت رجع ولقى كمان معه حصيلة وفلوس يؤتكم خيراً.
ما اخذ منكم بيقى الحاجة - 00:04:59

الاولانية تعويضات الله للي حصل لهم خسائر بسبب الدعوة إلى الله. الحاجة الثانية يا جماعة وعد من ربنا للعصاة. اللي حصل لهم خسائر بسبب المعصية. اللي اتكلوب نار المعصية. اللي حصل لهم الام في المعصية. ربنا بيقول لهم تعالوا - 00:05:19
قالوا توبوا وانا اعوضكم. توبوا شوفوا يا جماعة الاية البسم دي. اوثلثك بيبدل الله سينائهم حسنات. تعالوا كل ابتلاء وعقوبة بسبب معصية ساعتك هبدلها لك. حاجة جميلة حسنة. هخلي حياتك من احسن ما تكون. اعرف واحد يا جماعة من فريق - 00:05:36
عمل اللي انا اللي قاعد معنا دلوقتي في المكان بتاعنا. ربنا عوضه. كان بيكتب قبل ما يشتغل في مهنة الدعوة إلى الله. ويشتغل في مهنة الاكل الحال كأن بيكتب خمستاشر الف جنيه في الشهر. وكان بيكتب فلوس كتير جداً. يعني لما باقعد معه يكلمني عن الآلافات اللي كان بيكتبها سبحانه الله العظيم - 00:05:56

لما تاب إلى الله ولما بقى كل شغله فيه يعني بفضل ومنة الله معنا في فريق العمل في الشغل في الدعوة إلى الله ودعم الدعوة إلى الله. ربنا ادى له عربية - 00:06:16

ربنا ادى له شركة. ربنا ادى له حب من قلوبنا كلنا قد لا نكون عارفين اصلاً سببه ايه. ادى له احترام الناس. ادى له مكان ساكن فيه وشقة ساكن فيها. لو كان اشتغل - 00:06:26

عشر سنين ما كانش قدر ان هو يجيبيها. يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. ربنا قادر ان هو هيغوضك. جبر الله للتأبين. تعويضات الله تأبين عندنا في المنصورة واحد كان فاتح مقهى كافيه عشان يتتجاوز وكم يكسب واتجوز. ولما اتجوز يا جماعة كان نفسه في خلف ما خلفش. قعد - 00:06:36

حداشر سنة ما يخالفش. لحد ما واحد نصحه انه يسيب المال الحرام. سابه وقلب القهوة محل سندوتشات في الشهر اللي قلبها محل حل حلال. ربنا رزقه ذرية ومراته حملت تعويضات الله. بيقول لكل تائب انا اقدر اديك اكتر من اللي انت خسرته بسبب معصيتك. الوعد الثالث - 00:06:56

رضاء الله ووعد الله لكل البشر. كل البشر جواهم جراح. كل البشر الايام كسرت قلبيهم والابتلاءات كسرت قلبيهم. جواهم جراح ماضي والام اللي راح منه حبيب كان سند له في الحياة. وكان مالي حياته بالحب واللي راح منه احلامه الضائعة. وطمومحاته اللي ذهبت اللي راح منه شركة. اللي راح منه شهادة - 00:07:16

ايه دا اللي راح منه حد كان بيحبه ، اللي راح منه عز وزال عنه. ربنا بيقول له تعال وانا اعوضك. تعال راحت منها والدتها اللي كانت بتحبها ربنا اداها زوج احن واحد في الدنيا. عوضها عن كل حاجة. راح منه حبيبته اللي كان بيتمناها. ولكن سبها عشان ربنا. ربنا

زوجة احن انسانة في الدنيا كلها. النوع الرابع يا جماعة. تعويض الله للمضحين. وعود الله اللي ضحوا عشان ربنا. او ضحوا عشان الرحمة يا جماعة ضحت عشان اخواتها. عشان اخواتها يتربوا امها وابوها ماتوا. واخواتها اطفال وكانت هي الشابة الوحيدة. اشتغلت وما رضتش تتجوز عشان اخواتها يتربوا. لحد - 00:07:56

لما كبروا وكان شبابها راح. ضحى عشان والدته. لانه لو اتجوز قال والدتي هتبهدل. ومراتي هتاخذ هتاخذني منها. ضحى وما ماتتشن والدته غير وهو راجل كبير. انا اعرف حد كده يا جماعة. وبهرت بكرم ربنا له. وتعويض ربنا له حتى في الزواج والذرية بعد ما كبر. تعويض - 00:08:17

ربنا للمضحين. اللي بيضحوا عشان الدين. اللي ضحوا عشان ربنا. عارفين ام كلثوم بنت عقبة. يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. ام كلثوم بنت ابن ابي معيط بنت عقبة ابن ابي معيط اللي حاول يقتل النبي في صحن الكعبة. اللي خنق النبي في صحن الكعبة. اللي رمى على النبي سلك جزور في صحن الكعبة. ابوها - 00:08:37

كان عقبة مش عقبة. بنته واسلمت ومش عارفة تعمل ايه. بنت في سن اولى جامعة. في سن سانوي كتبت لحد ما النبي هاجر. مكة فضت عليه مش عارفة تعمل ايه ومش قادرة تواجه ابوها. جت غزوة بدر. ابوها اتقتل. والنبي انتصر ولكن هي مش عارفة تعمل ايه. بدأ يتقدم لها عرسان وهي بنت باشا بقى بالنسبة - 00:08:57

أهل مكة اخوها الوليد وعمارة من الوجهاء. وبترفض عريس ورا عريس ورا عريس ومش قادرة تقول السبب. مش عايزة تتجوز واحد كافر. جت الطامة الكبرى صلح الحديبية النبي عليه الصلاة والسلام عاقد المشركين عشر سنين مسالمه بينه وبين مكة. ام كلثوم لقت قدامها صدمة. عشر سنين هافضل على الوضع ده ازاي؟ كان املها - 00:09:17

النبي يقتصر على اهل مكة. مش عارفة ان سنتين وتفتح مكة. قررت قرار رهيب انها هتهاجر للنبي. طب الوقت العقد بيقول ان لو واحد هاجر للنبي رجعه هات هاجر للنبي عليه الصلاة والسلام. قررت انها تهاجر وتسيب الوليد وعمارة وتسيب اخواتها ولبلدها وارضها وسماتها ووطنهما. هتهاجر خمسمية كيلو لو قالت لحد هيقتلها - 00:09:37

هتهاجر لواحدتها. طب لو راحت والنبي ردها اخواتها يدبحوها. هتهاجر وقررت انها تهاجر ووصلت المدينة المنورة. ووقف النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة مش عارفين يعملوا لها ايه. هي عملوا ايه لام كلثوم ده؟ العقد اللي بينهم وبين مشركي مكة انهم يرجعونها. واستنوا كلهم امر الله فيها. وربنا ينزل سورة - 00:09:57

شبابها وينزل جبريل عشانها بقول الله فلا ترجعوهن الى الكفار. يأمر النبي والصحابة ان لو دمهم كله سال عشانها يسيل ويدافعوا عنها. مش هترجع ام كلثوم. ام كلثوم تتجوز عبد الرحمن ابن عوف. من مليونيرات الصحابة. ام كلثوم ربنا ينزل سورة باسمها لحد - 00:10:17

دلوقتي صورة الممتحنة عشانها لحد الوقت. يؤتكم خيراً مما اخذ منكم ابو هريرة رضي الله عنه قعد تلات سنين جعان بيتلوي من الجوع عشان يذاكر حديث النبي. ويحفزه عليه الصلاة والسلام. لما مات زهب - 00:10:37

في كل متعة المدينة. بقى امير المدينة يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. سلمان الفارسي ساب بلاد فارس ساب قرية في فارس كان ابوه باشا فيها. وهاجر في الارض تصور على الحق لحد ما ربنا وصله للنبي عليه الصلاة والسلام تمر السنين ويموت النبي عليه الصلاة والسلام وتيجي الفتوحات وتفتح فارس ويبيقى سلمان الفارسي امير في - 00:10:54

فارس ساب بلد صغينة قرية كان قائد عليها بقى امين فارس كلها. يؤتكم خيراً مما اخذ منكم جعفر بن ابي طالب. يضحى بایديه ينقطعه غزوة مؤتة الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في الحديث اللي حسنـهـ الشـيخـ الـالـبـانـيـ رأـيـتـ جـعـفـراـ يـطـيرـ مـلـكـاـ بـيـنـ الـمـلـائـكـةـ بـجـنـاحـيـنـ فـيـ الـجـنـةـ - 00:11:14

ايدين ربنا اداهم قصادهم. جناحين عبد الرحمن بن عوف هاجر من مكة وساب كل ماله وبدأ من الصفر. ربنا ادى له ايه؟ في المدينة. قال ظننت تؤني لو رفعت حجراً لوجدت تحته ذهباً. يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. اربع ايات يا جماعة. انا بالنسبة لي الدرس اللي انا

باقوله دالوقتي - 00:11:34

يا جماعة انا مش بكلكم انا بكلم نفسي. اربع ايات بسلم على قلب الواحد. كل ما يحس بالام الماضي ويحس بالحلم راحت منه وحبابيك كتير. كان ماليين حياته حب وروحه منه. ويحس بابتلاءات عدت في الدنيا. اربع ايات. عارفين غسيل النفسيه؟ مش غسيل كل بقى. غسيل النفسيه. اربع - 00:11:54

باحس انهم بيذونني امل في الحياة. الاية الاولانية يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. الاية الثانية غدوها شهر ورواحها شهر. يعني الغدو ده الساعة اول النهار شهر يعني ربنا وانت بتزاكِر ساعة في طلب العلم يفتح عليك باللي غيرك محتاج يزاكِر شهر عشان يصل له. في ساعة شغل من الدعوة منك ربنا - 00:12:14

تجيب بركة في الواقع بجهد شهر من غيرك. ساعة مذاكرة منك ربنا يديك فهم. بشهر من مذاكرة غيرك. ساعة عبادة منك ربنا يفتح على قلبك بفتورات جهد شهر من عبادة غيرك. واحد كان حزين وتأخر عن كل زمايله. حلم ان ربنا ادى له حسان سبق به كل - 00:12:34

اللي سبقة ربنا يقدر يقومك تاني. ويخليلك تسبقي كل اللي سبقوك. انك بالواحد المقدس هو يطوي لك المسافات. واطوي عنك بعد طوي المسافات في الحياة. الاية الثالثة اللي بتطمئن قلبي اوكي يا جماعة في الدنيا ولا الاخرة خير لك من الاولى. يعني ايه؟ في - 00:12:54

مفسرين قالوا ده في الدنيا ان اللي جاي احسن من اللي فات. ربنا هيغسل كل جراح نفسيك بالفتورات اللي لسه جاية. انت لست ما شفتش فتح. انت لست ما شفتش نصر. انت - 00:13:14

لسنة ما شفتش عطاء. هاديك لحد ما انسيك كل الالام اللي مرت عليك في حياتك. وكمان يؤتكم خير وكمان وللاخرة خير لك من الاولى في الاخرة مش بس في الدنيا يا اخوانا - 00:13:24

بشر الحافي زهد في الدنيا عشان ربنا. احد الصالحين شافه بعد ما مات في رؤية. فبيقول له ما فعل الله بك يا بشر؟ قال اجلستني على مائدة امامه فقال لي قل يا من لم تأكل اشرب يا من لم تشرب تعويضات الله للصالحين. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يؤتى - 00:13:37

اشقى اهل الدنيا وهو من اهل الجنة. واحد استحمل كتير اوكي الجراح في الدنيا وابتلاءات والام وهموم وراح منه كتير اوكي. فيغمسه الله غمسة في الجنة ثم يقال له هل ذقت بؤساً قط؟ فيقول لا والله يا رب. اول غمسة في الجنة ربنا عوضه بها عن كل حاجة - 00:13:57

زي سورة ياسين لما مؤمن قال ياسين بهدوه وقطعوه بالسكاكين واهانوه. فربنا بيقول قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. ربنا اكرمه قصاد الاهانة اللي الناس اهونوها له. ربنا غفر له قصاد البهدلة للناس. بهدوها له - 00:14:17 وللاخرة خير لك من الاولى. انتم لست ما شفتوش فتح لو مشيتوا في طريق ربنا. الشعار الرابع القرآني البسلم القلبي القرآني اللي بيغسل نفسية الواحد يا جماعة. واتيناه اهله ومثلهم معهم. ربنا لما عوض ايوب ادى له - 00:14:37

ومسلهم معهم ومطر عليه السماء جراد من ذهب. ايه ده يا جماعة؟ ربنا قادر انه يعوضنا. يعني عايزين نوصل لايده في الآخر؟ واجبني. الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام كان بيذعي ربنا به ما بين السجدين. اللهم اجرني. اجرني العلماء بيقولوا اي عوضني عما ضاع مني. وذهب مني من الخير يا رب - 00:14:57

ربنا هيغوضنا يا جماعة. هيغوضنا عن احبابنا اللي راحوا. هيغوضنا عن الجراح الدفينة اللي جوانا. هيغوضنا عن الالام اللي شفناها في الدنيا يغوضنا عن كل كسر قلوبنا اتكسرت فيه. هيغوضنا عن الطموحات اللي راحت. ولكن مقابل ايه؟ يؤتكم خيراً مما اخذ منكم - 00:15:17

تمن ايه في نفس الاية؟ ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم قلبك. قلبك صلحي قلبك. وانت وربنا يغوضك عن كل حاجة. انت مش هتقولي لا الله الا الله عند الموت بلسانك بقلبك. اللي انت سجلته على قلبك هو اللي هيطلع. في القبر مش

هتقولي ربى الله بلسانك - 00:15:37

قلبك هو اللي هينطق الميزان خفت موازينه لأن القلب بيتوزن يا جماعة. القلب بيتوزن. فيه واحد بلا الله إلا الله بالطش تسعه وتسعين صحيفه سينات. لأن كان قلبه مع الله وهو بيقولها. قلبك وانت بتتصلي. قلبك وانت بتتصوم حاليه ؟ يا اخواننا العرض على الله اساسا عرض - 00:15:57

مش عرض صحيفه بس يوم تبلى السرائر. يا جماعة تعرض الفتن على القلوب. القلوب بتاعتنا بتنك فيها نكت سوداء مع الفتن. الفيلم الوحش والكليل الوحش. اللقطة الواحدة ست Ashton سورة ورا بعض. يعني الدقيقة تسعمية وستين سورة - 00:16:17
يعني الف نكتة سوداء على القلب. بكل دقيقة كليبات او فيلم من الافلام السيئة. حافظوا على قلوبكم يا جماعة. لأن قلبك هو السبب في عطاء ربنا لك قلبك هو الطريق ليؤتكم خيراً مما اخذ منكم. الحاجة الثانية بدل عشان ربنا يبدل. او لئك يبدل الله سيناته حسنات.
بدل وتب - 00:16:34

وربنا يبدل لك الحاجات الوحشة. ويغوضك عنها حاجات حلوة في حياتك. اطمئنا يا جماعة. ادعوا ربنا وقولوا اللهم اجربنا. اللهم اجرب كسرنا. اللهم اجربنا. اللهم يا جابر كسر المنكسرین. اجربنا يا رب. عوضنا خيراً عن كل الم مربنا. عن كل ابتلاء - 00:16:54
ان مربنا عن كل حزن مربنا. عوضنا خيراً في الدنيا والآخرة. اللهم اجربنا. اللهم اتنا خير مما اخذ منا اتنا خيراً مما ضاع منا. اللهم كل امنية تمنيناها - 00:17:14

لم نصل اليها. عودنا عنها خيراً منها يا رب. اللهم بلغنا مما يرضيك امالنا. اللهم بلغنا مما يرضيك انت فما لنا اللهم افتح علينا. اللهم انصرنا. اللهم امدنا بمدد من عندك. اللهم احي قلوبنا بمعرفتك. اجبر كسر - 00:17:34
اجبر كسر نفوسنا. اللهم اجربنا وارفعنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا لا الله إلا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيراً. وكيف احب غير الله يوما وليلة - 00:17:55
ليس سواه في الاكوان - 00:18:15